

العائدون من الجحيم



تقرؤون في هذا العدد:

- الغيوم النازحة
- أوباما يوافق على التسليح
- يجوز لأهل سوريا ما لا يجوز لغيرهم

صوت الحق
صوت الثورة





أوباما يوافق على التسليح

أوباما يوافق على التسليح، تصفيق، ليلة ٢٠١٣/٦/١٤ أعلن الأمريكيون أن أوباما سمح، سمح، سمح.

بتسليح الثوار في سورية.. وبرر الأمريكيون هذا السماح الكريم المبارك الميمون بتدخل حزب إيران اللبناني إلى جانب القوات الطائفية النصيرية في سورية عموماً وفي القصير خصوصاً.. إضافة إلى ثبوت.. ثبوت استعمال معتوه دمشق للأسلحة الكيماوية !!! لقد ثبت استعماله لها بعد أن نفذ هذا الاستعمال أكثر من خمسين مرة !!! وسيستمر في عدوانه قدر استطاعته .

ولنقف قليلاً نتشوف الحقيقة التي دفعت أجير الصهاينة أوباما على الموافقة على توريد السلاح للثوار.....!!!؟؟؟

قوى الغرب الصليبي أو الملحد في كل مواقفها عبر التاريخ الحديث تميل مع القوة لا مع الإنسانية ولا مع الحق ولا مع الواجب. فلما رأى الصهاينة أن دعمهم لفشار لن يجدي وأن كفة الثوار المجاهدين رجحت رغم دخول زنادقة حزب إيران إلى القصير المدمرة.. وأن جيش المعتوه تفكك بشكل شبه تام من جهة ولما رأوا أن حليف الصهاينة حسن نصف ليرة انفضح فضوحاً مدوياً عندما زاد عدد فطائسه من الزنادقة في القصير.. فبدأ فشل الحزب المنكود، وظهر جلياً أنه لا يمكن الاعتماد عليه كحزب مؤهل عسكرياً لخدمة إسرائيل... أو عزوا لأوباما بالسماح للمعارضة بالتسلح..

وظن بنوصهيون مع خدمهم الأمريكي أن أكف السوريين ستلتهب بالتصفيق لقرارهم الحكيم. بعد سنتين ونصف من القتل على مرأى ومسمع الصهاينة وبوابهم أوباما!!!

والجميل جداً في الأمر: تواقى قرار السماح الوهمي بإعلان النفير الإسلامي العام ليس في منطقة الشرق الإسلامي (الشرق الأوسط حسب تسميتهم) بل في العالم كله.. فجاء قرار السماح بالتسليح مع إعلان الجهاد إلى جانب أهل الشام.. هذا الجهاد الذي كان وظل وما يزال الغرب يحاربه بإسم الإرهاب ويحارب كل إسلام يتضمن أصغر مفاهيم الجهاد فكل مسلم يؤمن بأقصر حديث نبوي أو أقصر آية تحت على الجهاد في نظرهم هو إرهابي.. أما وقد كان ما خشي الغرب الصليبي أن يكون.. وهو إعلان الجهاد.. إذ تحرك العالم الإسلامي وماج من أقصاه إلى أقصاه متمثلاً بعلمائه الأبرار فلا بد من السماح بالتسليح الإعلامي فقط ومع وقف التنفيذ.

أمر أخير أخطر من الأسباب السالفة: رجحت كفة الثوار المجاهدين الإسلاميين إذن لا بد من تقديم شيء ليكون مبرراً للتدخل والحول دون قيام دولة إسلامية.. ولتملي أميركا برنامجها (أجندتها) على الثورة السورية... ولكن خسئوا.. خسئوا

شهاب ثاقب



الغيوم النازحة

سطعت شمس الحرية في ريفنا الجميل مبكراً ، وطردت المحتل الأسدي من أرضه المعطاءة ، تخلصت حبات ترابه الخصب من دنس آل الأسد ، فأنا الربيع على هذه الأرض بصورة مغايرة ، كان ربيعاً مثمراً ، تفوح منه رائحة الورد والحرية ، تفوح من أرضه رائحة دماء الشهداء الذكية ، ولكن ثمة غيوم داكنة ملأت السماء ، غيوم لا تشبه الغيوم التي تحمل المطر والخير والعطاء والسخاء ، إن هذه الغيوم هي أصل هذا الريف الذين شدوا الرحال إلى بلد مجاور عندما سمعوا الإشاعات ، والروايات التي تتحدث عن محاولة النظام اقتحام هذا الريف الجميل .

يا ناس يا أهل هذه الأرض إن بلدكم وأرضكم لا تهني بدونكم ، إن ريفكم هذا يزرف الدموع شوقاً لكم وحنناً على فراقكم .

إن هذا الجيش الجبان أجبن من أن يحتل أرضنا مجدداً ، ألم تشاهدوه وهو يتلقى الضربات تلو الضربات على أيدي ثوارنا الأبطال ، ألم تشاهدوا دباباته وهي تدمر وتُعطب كل يوم ، ألم تشاهدوا طائراته وهي تحرق وتسقط ، ألم تشاهدوا جثث قطعانه وشبيحته وهي ملقاة هنا وهناك .

ألم تعلموا أن النظام اليوم أصبح بحالة دفاع ، فتكناته ومطاراته محاصرة ومقراته مستهدفة .

يا أهل البلد اصبروا وصابروا وعودوا إلى دياركم عودوا إلى جنتكم فأرضنا جنة من جنات الأرض والمثل يقول (الجنة بلا ناس ما بتنداس) .

آن لهذه الغيوم الداكنة أن تتحول إلى غيوم خيرة معطاءة تنزل علينا مطراً يسقي ظمأنا ويروي أرضنا وينبت ثمرنا وزرعنا .

آن لعقولنا وأفئدتنا أن تثق بنصر الله عز وجل ولوبعد حين ، تفكروا في سيرة الصحابة وسيرة الأنبياء لتعلموا أن الله مع المؤمنين وأن البلاء والشدة ما هو إلا امتحان لصبر المؤمنين وأن الخير من الله والشر من الأنفس .

نسيم الحرية



أبشرب (نصر) في شامك حاسم !
يُشفي الصدور ويذهب الأكدار *



سلسلة وصايا الرسول ١٦ (ما يقال دبر كل صلاة)

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيده ثم قال : (يا معاذ والله إنني لأحبك).

فقال معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله وأنا والله أحبك.
قال: (أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)
أخرجه أبو داود والنسائي واللفظ له، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من سبح في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون. ثم قال تمام المئة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر) رواه مسلم.

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ دبر كل صلاة بهؤلاء الكلمات (اللهم إني أعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك من فتنة القبر) أخرجه البخاري.

صوت الحق

مرابطي القرآن

القرآن ضائع من نفوس الخلق، ومن المجتمع ككل، فما أجمل أن يعمل العلماء على إعادة تثبيته في النفوس، إنهم حراس القرآن، فما أروع أن يكون "القرآن" مقياس أعمالهم، وكلامهم ونقضهم. يحبون لحبه ويبغضون لبغضه ونذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صنفان من الناس إذا صلحا صلح الناس، وإذا فسدوا فسد الناس العلماء والأمرء).

ليقم العلماء لتجويد معاني القرآن في قلوب البشر والتي توحّد الأمة على مختلف طوائفها ومذاهبها.. يجب أن تنصرف هم العلماء وتتجه عزائم المصلحين الى فهمه وحده.. وفهم حياة النبي صلى الله عليه وسلم العملية التي تفسره وحده.. وإلى تنمية شعور المسلمين وتربيتهم على قداسته وحده.. وما نحن فيه الآن بجهل للقرآن وعلومه ما هو إلا لأننا تراحمنا على الحياة وعمارة الأسواق التي استأثرت بالأوقات.. فلم يبق منه للثقافات الدينية والدراسات الروحية إلا القليل، فيجب اغتنام القليل وتسخير في خدمة القرآن، فيخف الحمل وتسير السفينة باسم الله.. نتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لتغشين أمتي فتن يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه)، فمن سيحيي هذه القلوب سوى العامل المزكى؟! وتتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: (تناصحوا في العلم ولا يخن بعضكم بعضاً، فإن خيانة في العلم، أشد من خيانة في المال) وختاماً أتمثل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه؟ من لا يقنط من رحمة الله، ولا ينسيهم من روح الله، ولا يؤمنهم مكر الله، ولا يدع القرآن رغبة عنه الى ما سواه) وأتمثل ألا أنها ستكون فتنة، فقلت ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله، فيه نبأ من قبلكم، وخبر من بعدكم، وحكم من بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، وهو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع نه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقض عجائبه).. عودوا لكتاب الله.. ولا تجعلوا انفسكم بين نارين .. عيشوا معه لتروا السكينة والخشوع والسعادة والاتصال مع الله وحده.

ابن الإسلام



الإفادة في فضل الشهادة

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: قال رسول الله: (من سأل الله الشهادة صادقاً بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه) رواه أبو داود "صحيح".

وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال: قال رسول الله: (ألا أخبركم بخير الشهداء؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها) رواه مسلم.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله: (خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته) رواه الشيخان.

وعن أنس رضي الله عنه، أن النبي قال: (ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وإن له ما على الأرض من شيء إلا الشهيد فإنه يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة) رواه الشيخان.

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله: (من طلب الشهادة صادقاً أعطىها ولولم تصبه) رواه مسلم.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه، أن رسول الله قال: (من قاتل في سبيل الله فوق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقاً ثم مات أو قتل فإن له أجر شهيد ومن جرح جرحاً في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك ومن خرج به خراج في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء) رواه أبو داود "صحيح".

وعن أبو هريرة رضي الله عنه، أن النبي قال: (ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة) رواه الترمذي "حسن صحيح".

وعن عتبة بن عبد الله السلمي رضي الله عنه، أن رسول الله قال: (القتلى ثلاثة مؤمن جاهد نفسه وماله في سبيل الله فإذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي فيه فذلك الشهيد الممتحن في خيمة الله تحت عرشه لا يفضل النبيون إلا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملاً صالحاً وآخر سيئاً جاهد بنفسه وماله في سبيل الله إذا لقي العدو قاتل حتى يقتل قال النبي فيه ممصصة محت ذنوبه وخطاياها إن السيف محاء للخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء ومنافق جاهد بنفسه وماله فإذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذاك في النار إن السيف لا يحو النفاق) رواه الدارمي "صحيح".

وعن ابن أبي عميرة رضي الله عنه، قال رسول الله: (لأن أقتل في سبيل الله أحب إلي من أن يكون لي أهل الوبر والمدر) رواه النسائي "صحيح".

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول: (الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته) رواه أبو داود "صحيح".

وعن راشد بن سعد رضي الله عنه، عن رجل من أصحاب النبي أن رجلاً قال: (يا رسول الله، ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد) قال: (كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة) رواه النسائي "صحيح".

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله: (إن أرواح الشهداء في جوف طير خضر لها قناديل معلقة تحت العرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعاً، فقال: هل تشتهون شيئاً؟ قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا، فيفعل ذلك بهم ثلاث مرات، فلما رأوا أنهم لم يتركوا من أن يسألوا، قالوا: يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى، فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا) رواه مسلم.

عن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه قال: قال رسول الله: (للشهيد عند الله سبع خصال يُغفر له في أول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الإيمان، ويُزوج اثنين وسبعين زوجة من الحور العين، ويُجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويشفع في سبعين إنساناً من أهل بيته) رواه الترمذي "صحيح".



العائدون من القصير

مجموعة من المجاهدين لبوا نداء إخوانهم في القصير الذين تعرّضوا للمخاطر في طريق الذهاب والعودة، التقت مجلة شامنا بهم بعد عودتهم ليحدثونا عما جرى معهم في القصير وحاورت قائد المجموعة «علي حسن»:

- ما الذي دعاكم للذهاب إلى القصير؟

واجب ديني إنساني خالي من الطمع في الغنائم والأموال.

- كيف تم التجهيز للعملية؟

لم يستمر التجهيز أكثر من ٢٤ ساعة وكان العدد من ١٠٠ إلى ٢٠٠ مقاتل بالأسلحة المتواجدة في المستودعات ولم يتم إرسال أي سلاح من الخارج، وقد لقينا صعوبات كثيرة على الطريق من كثرة الحواجز وقد نصب لنا ١٣ كمينا وكان الطريق للقصير أصعب من دخول القصير نفسها.

- كيف كان الوضع الإنساني والعسكري في القصير؟ الوضع كان سيئ جداً وكان الناس هناك يحصلون بمعدل ربع رغيف في اليوم والنقود لا دور لها هناك لأنه لا يوجد سلع غذائية لشرائها أما بالنسبة لثوار القصير فلم يكن لهم أي أمل بالنصر بالرغم من وجود عدة وعتاد.

- هل شاركت ألوية أو كتائب أخرى معكم في العملية؟

لم يشارك أحد في العملية بالرغم من المناشدات التي أطلقها السكان، وحتى أن ثوار القرى المجاورة للقصير لم يشاركوا في العملية.

- سمعنا خلال الأيام الأولى من دخولكم القصير أخبار جيدة لكن ما هو السبب المفاجئ للهزيمة؟ هناك أسباب كثيرة ومؤلة منها أن ثوار القصير انسحبوا من غير علمنا وبشكل مفاجئ بالإضافة إلى القصف المكثف من قبل النظام حتى أنه في كل ثانية تسقط أكثر من ١٥ قذيفة. بالإضافة إلى اختراق اتصالاتنا (القبضة) من قبل النظام ومعرفة جميع تحركاتنا.





-هل كان هناك أخطاء لثوار القصير؟

هناك أخطاء عسكرية كثيرة وقاتلة من حيث قلة التنظيم وعدم وجود أي تكتيك عسكري حتى أنهم لا يضعون سواتر ترابية أو حجرية أثناء المعارك ومع ذلك كله فهم شجعان جدا .

-ماهي الأسلحة التي كان يمتلكها ثوار القصير؟

الأسلحة التي كان يمتلكونها تضاهي الأسلحة الموجودة في حلب من دبابات وذخيرة كثيرة جدا وصواريخ حرارية ولكن الخلاف والتشرزم بين المجموعات أفقد أهمية الأسلحة الموجودة.

-كيف أخرجتم المدنيين من المدينة ؟

تم إخراجهم من مكان يقال له ((طاقة جهنم)) تؤدي إلى مدينة ((الديبة)) شرقي القصير والحالة لا توصف وكأنه يوم القيامة والقتلى من المدنيين والعسكريين لم نستطيع إحصاء عددهم حتى أننا رأينا أما تعطي ابنها لأحد الأشخاص لينجيه من الموت وابن يترك أبوه يموت جريحا ويهرب.

-كم عدد شهداء ومفقودي لواء التوحيد في الحملة؟

عدد الشهداء ٣٦ تقريبا وتأكدنا أن جميع المفقودين هم في عداد الشهداء ومن بينهم شهيد قرية حريتان أيمن مصري الذي فقد واستشهد في الكروم وتم دفنه في قرية الضبغة.

-هل تفكرون في العودة إلى القصير؟

طبعاً وبكل تأكيد فالقصير منطقة ككل المناطق والإعلام ضخم موضوع القصير كثيراً بالرغم من أن هناك تقدم متكرر في سيطرة الجيش الحر على مناطق سورية .

وهي منطقة عزيزة علينا ككل المناطق.

-هل من كلمة أخيرة .

النصر لا يأتي إلا من عند الله لا من السلاح الذي سيبعثه الغرب إلينا فنحن لا يلزمنا سلاح ولا رجال ولكن يلزمنا عقيدة وويقين وإخلاص لله. وأن نحب بعضنا أكثر.

يجوز لأهل سورية مالا يجوز لغيرهم

كنت جالساُ أستمع إلى قصائد وطنية لعدة شعراء تغنُّوا بالوطن إلى أن وقع على قصيدة كان يلقيها الشاعر العراقي عبد الرزاق عبد الواحد كان اسم القصيدة (يا صبر أيوب)، نظمتها الشاعر إبان الحرب العراقية-الإيرانية والتي دامت ثمانية أعوام شعرت وأنا أنصت إلى شذني كلماتها كأنها الينابيع تتدفق إلى وجداني وعاطفتي، شعرت بما شعره الشاعر حين أعدها في تلك الحرب الضروس، فوجدت أن استبدل اسم العراق بسورية، لأن كلماتها تنطبق تماما على الواقع السوري المرير يقول في أجمل أبياتها:

صبر الكريم وإن جاعوا وإن ثكلوا
لكنهم من قدور الغير ما أكلوا
بلقمة الخبر شكرا للذي بذلوا
شكرا لما تعبوا شكرا لما اشتغلوا
وما يزال يلالي ملأه الأمـل
وأن فيها كراما بعد ما رحلوا
إلى متى هذه الأرحام تقتتل
وملة ملة في دينها دخلوا
وسوي الأمر لا عتب ولا زعل
يبكي إذا لم يجد أهلا لهم يصلوا
وألف طفل لنا في اليوم ينجدل
من حول أعناقهم والموت منذهل
رضيعها، طفلة تبكي، أخ وجل
هذا الضمير الذي أزرى به الشلل
بجرحنا وعلى اسم الله نحتفل
وأمنها بعدما ألوى به هبل
ومعقل الصبر حين الصبر يعتقل
وخير ما في أني فيك أكتهل
بطينها وعظامي كلها بلبل
لها غناء على أوراقها خضل
إن الشام معافاة أيها الرجل

شام أهلوكم رغم الجرح صبرهم
قد يأكلون لفرط الجوع أنفسهم
شكرا لكل الذين استبدلوا دمننا
شكرا لإحسانهم شكرا لنخوتهم
يا أيها هذا الشامي الخضيب دما
ما زالت تؤمن أن الأرض دائرة
إذا فبسمك أنت الآن أسألهم
بلى لقد وجد الأعراب منتسبا
وقايسوا أصلهم واستبدلوا دمهم
لقد غدا كل صوت في منازلنا
يا أيها العالم المسعور ألف دم
وأنت تحكم طوق الموت مبتهجا
أليس فيك أب، أم يصيح لها
يصيح رعبا فينزوا من توجعه
يا أيها العالم المسعور نحن هنا
لكي نعيد لهذي الأرض بهجتها
وأنت يا مرفأ الأوجاع أجمعها
يا منجم العمر يا بدئي وخاتمتي
وحين أغفو وهذي الأرض تغمرني
ستورق الأرض من فوقني وأسمعها
يصيح بي أيها الغافي هنا أبدا



قرارات صادرة عن مصلحة الشعب السوري

- الشعب السوري يرفض الحوار حتى مع ممثلين عن النظام إلا إذا لم يتواجد تنازل عن أهداف وتطلعات الشعب السوري.
- الشعب السوري هو صاحب القرار وها هو يثبت ذلك بصموده وعدم ركوعه إلا لله.
- الشعب السوري يعتبر كل من يلهث وراء أمريكا أو غيرها من القوى الانتهازية هو خائن للوطن والشعب ولا يستحق تمثيل أي فئة من فئاته.
- الشعب السوري أراد إسقاط نظام الحكم لديه ، وتغيير طريقة الحكم وتغيير سياسة البلد الداخلية والخارجية وبناء مقاومة حقيقية وإزالة الدستور والقوانين الوضعية ، وليس تغيير خارطة البلد أو تغيير مجرد رئيس.
- الشعب السوري يعتبر الأنظمة التي لا تعترف بثورته هي أنظمة معادية له ويُطلق عليها لقب "عدو".
- الشعب السوري يرفض كل محايد أمام معاناته ويعتبر ذلك تواطئاً ضده.
- الشعب السوري يدين أي اعتداء على المسلمين في كافة أنحاء دول العالم ، ويفخر بنسيجه المسلم ويتباهى به ويريد أن يحكم بدين الأكثرية الساحقة من المسلمين.
- الشعب السوري ليس تكفيرياً ، وليس متطرفاً ، بل التكفير والتطرف الذي يقصده أعداء الأمة هو مكُون قوي وواسع من مكُونات الشعب في سورية.
- الشعب السوري لا يقبل أن يضيع سبب شهادة الشهداء ومعاناة الناس ، لذلك سيسعى جاهداً لتحقيق الذي من أجله سالت دماء أبنائه.
- الشعب السوري يملك ترابه وخيراته ، ولا يقبل لأحد فرض إملاءاته على موارده تحت أي مسمى.
- الشعب السوري يتبع كتاب خالقه جلّ وعلا وسُنّة نبيّه محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو مُلزم بتنفيذ أوامر الله عز وجل وأوامر نبيّه ، حيث أوامرنا علينا قوله تعالى : (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون) ، ومن أوامر نبينا علينا أن نعمل بقوله : (ثم تكون خلافة على منهاج النبوة).

أبو عمر السوري

أحزان حورية

عز وأمجاد، آمال وأحلام، تاريخ وأصالة، وللأسف قلب مات حزينا، هذه أحوالي وسأخبركم قصتي أحبائي. خلف التلال الأرجوانية المكلفة بالشهامة ولدت أعضائي ونمت أولى وريقات أمجادي على شمس الأصيل واحمرار الوجنتان، وامتدت جذوري الكريمة إلى عروق أهلي وخلاني، فانتشلت علي ثنانيا بسمااتهم عذوبة أيامي، لقبوني بالشهباء، والدهر على عرش المحبة توجني ورأى من شأنني وكنت في أحضان الشفق الخفاق خطوط وفاق أزهرت على أطراف الأفق البعيد نورا على مر الزمان ترعرعت أناملني الذهبية بين جباه العز ونبل الأيام لكن الدمار القاتل قرر قتلي وأرسل سهام الخبث ورصاص الجاني إلى عذوبة أحلامي وحلاوة إيماني ففتت جذوعي وأعضائي واليوم تعالوا وشاهدوا أعضاء أطفالي وشبابي وسكاني ملأت كل مكان وحجارة الجامع الأموي أحرقت وهد نصفها الثاني وقلعتي أصبحت مقرا عسكريا وكرة في يد الخوان والتاريخ ملأت جروحه أرجاء الأرض بعد فقدته تلك القلعة فماذا أفعل عساني ؟ فالآه تشتت بين قوتي وضعفي والتهاليل ضاعت بين بأسّي ويأسّي وكلموني وكلموني وحسبهم أنني لم أسمع مع أن صمتي لا يدل إلا على صبري وقوتي وكلموني وكلموني وحسبهم سأخضع ولم يعرفوا يوما أنني رغم التهديد والترهيب أزداد فخرا وعزا فكلموني وكلموني وحسبهم الجهل مني ولم يعلموا أنني سطرت على شامات العلم أحلى المعاني.

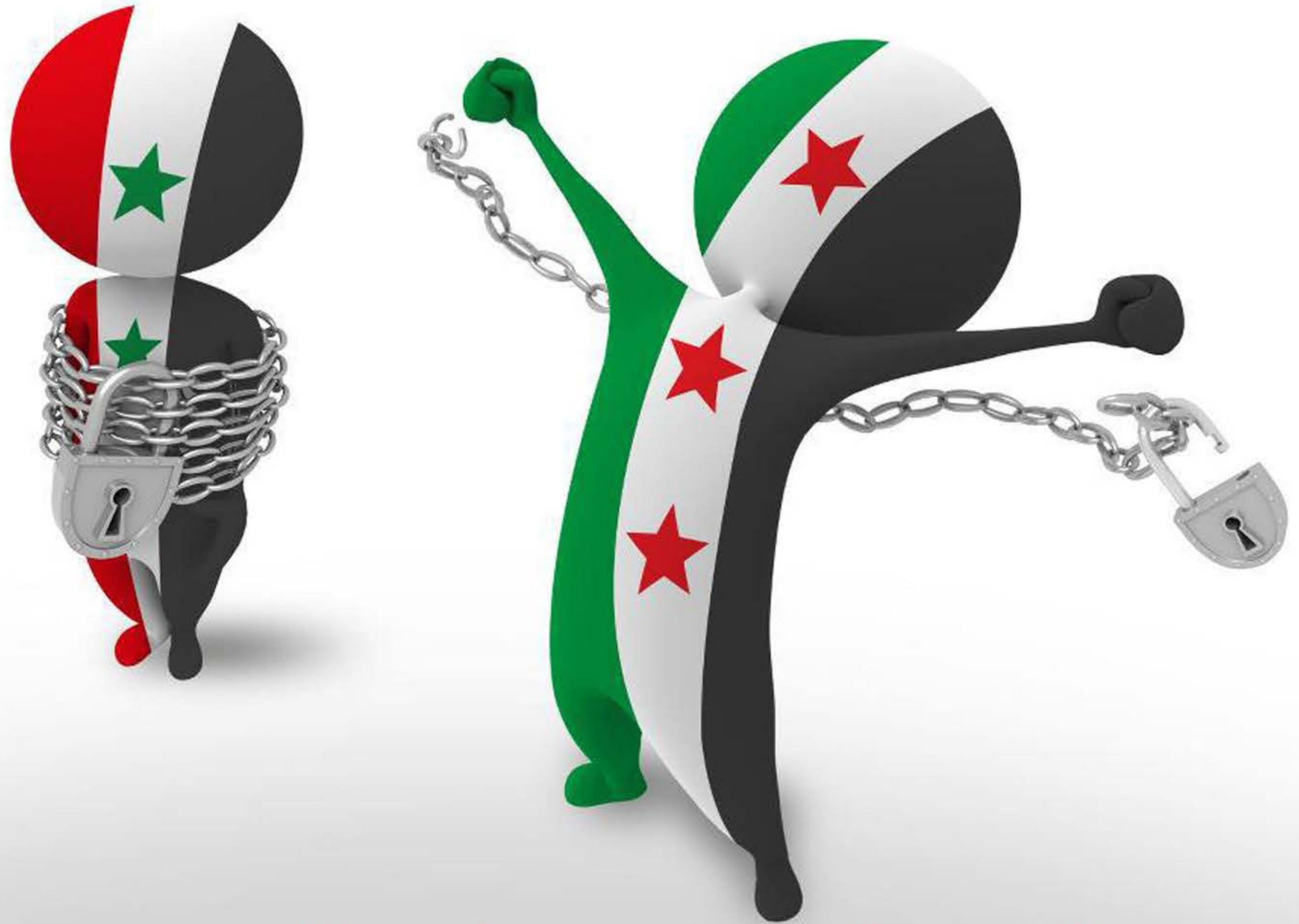
الشابة الزهراء

آن أن تستفيق

ولا سعيدياً في دنياه يهرح
فلا جبال تشمخ ولا ماء ينضح
ولست تختال ولست تفرح
فاجعل عملك له تسعى وتطمح
إما يذمك وإما يمدح
كيف لنفسك للعصيان تسمح
تقول بصوت عال وتصيح
ومن يعمل لآخرته أصدق وأرجح

ابن حريتان الأبية

لا صغيراً يبقى خالداً لدهره
تذهب الدنيا بلمحة لغير رجعة
ياساكن الدنيا لست بسعيد
إلا بما شاء الله عند لقائه
والقبر يناديك في كل يوم
كفاك أيها التارك صلاتك
ولا تنس أن المنية لا بد آتية
من يعمل لدنياه لا مفاز له



جميل أن تعيش الحرية .. لا أن تراقبها من بعيد.



الثورة في خطر

نعم الثورة في خطر!! وخطر شديد، خطري حديق بها من كل الجوانب ومن كل حذب وصوب، أخطار كثيرة ومتنوعة (يعني بالجملة).

فالنظام المجرم يزداد وحشية وإجراماً يوماً بعد يوم، وحزب اللات اللبناني بات يحتل جزءاً من الأرض السورية الغالية، وصمت عربي غير مبرر وكأنه راضي عما يحصل في سورية من قتل وتنكيل وتهجير بحق الشعب السوري المسلم (شاطر بس بالتنديد)، وتآمر دولي واسع النطاق على هذا الشعب وثورته ودعم لا محدود من حلفاء النظام وشركاؤه في القتل والإجرام (يعني اقتل واقتبض).

وإتلاف وطني معارض عاجز عن فعل أي شيء لمصلحة الثوار على الأرض ولا يصدر منه إلا التنديد والاستنكار واستجداء هذا وذاك لفعل أي شيء ينقذ الشعب السوري وهذا الائتلاف دائماً غارق في بحر من المشاكل والخلافات (كم يوم وبيغرق).

والأخطر من ذلك كله لجوء النظام المجرم وأعوانه إلى زرع الفتنة وروح الفرقة بين أطراف المعارضة والثوار على الأرض بطرق مأكرة وجبانه.

وما شاهدناه ولمسناه مؤخراً من اقتتال وخلافات حادة بين الثوار مع بعضهم البعض لهو المصيبة والطامة الكبرى لهذه الثورة، فقد جرى اقتتال بين مجموعات بعضها إسلامية مع مجموعات من الجيش الحر لأسباب تافهة ولا تستحق حتى الكلام عنها، وكأنّ الوضع على الأرض يحتمل هكذا مشاكل.

فالنظام ما زال يمارس حرب الإبادة الجماعية المعلنة على الشعب السوري دون هوادة ودون رادع يردعه، وجيشه الجبان ومرتزقته حزب اللات، وإيران وشبيحة المالكي يعدون ويمكرون ويجهزون لاقتحام أحياء حمص المحاصرة الصامدة التي تأتي إلا الصمود والدفاع عن الأرض رغم الإمكانيات المتواضعة ورغم الحصار، وهذا النظام ما زال يرتكب المجزرة تلو المجزرة وما زال ينكل ويقتل ويهجر.

فبالله عليكم يا ثوارنا الكرام، يا من حملتم أمانة الدفاع عن الدين والوطن والشعب وأنتم على قدر الأمانة والمسؤولية، يا من وقفتم بوجه الطاغية وأزلامه ودحرتموه من أرضكم، يا من روّيتم تراب هذا الوطن بدمائكم، لا تنسفوا كل إنجازاتكم وتضحياتكم بلحظة واحدة.

ألم تقرأوا قوله تعالى في الآية ٤٦ من سورة الأنفال (وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين)، فالأقتتال والنزاع يؤدي إلى الفشل والصبر وطاعة الله ورسوله تؤدي إلى النصر إن شاء الله.

لا تنجروا وراء الفتنة التي طبخها النظام وأعوانه في مطابخ أمريكا وإيران، لا تنحرفوا عن الهدف الأساسي وهو إسقاط النظام ومحاكمته.

أطفئوا نار الفتنة بعقولكم الراجحة، فالنظام سيفرح لافتتانكم وسيحزن ويندحر عندما تتصالحو وتتسامحو.

عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟) قالوا: بلى، قال: (إصلاح ذات البين إذا تقاطعوا). انتهى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لذلك ندعوكم لوقف اقتتالكم بأسرع وقت ممكن والبدء بمصالحة شاملة وعاجلة تُصفي النفوس والقلوب وندعوكم إلى وحدة الصف والهدف، وانشغلوا بتأمين السلاح والدعم الذي يمكنكم من النصر بدل الاقتتال والفرقة.

لا تدعوا مجالاً للمؤيدين وذوي النفوس المريضة من الكلام الجارح بحقكم والاستهزاء باقتتالكم. ونتمنى لكم الصلاح والمحبة والنصر المبين بإذن الله.



مظاهرة تأييد..

